نحو له عندي عشرة الا واحدا او موصوفة بصفة للنكرة النفي
نحو جاني رجال جاوك الا واحدا منهم او كانت في غير الايجاب
نحو ما جاني رجل الا زيدا ولا يجوز فيما عدا ذلك لا يقال
جاني رجال الا زيدا ولا جاني رجل الا عمرا والثاني انه وصف
بلا وكان حقه ان يوصف بموصوفها لانه الموصوف والخليل
فعيل ماخوذ من الخلة بالضم وهي الصداقة ويكون
الخليل بمعنى الفقير من الخلة بالفتح وهي الحاجة وفي
ذلك يقول زهير ۵ ۵ ۵ ۵
وان اتاه خليل يوم مسالة ۵ يقول لا غايب مالي ولا حرم ۵ ۵
ويجوز وان في حق ابينا ابراهيم عليه السلام خليل الله ان يكون
بمعنى فقير الله وقوله امله اي امل خيره او منفعته
او معونته لان المن وان لا تامل وقوله لا الهينك الجملة
نصب بالقول ولا نافية فالتوكيد بالنون ضرورة او جايز
في النثر على الخلاف المتقدم بخلاف التوكيد بعد لا الناهية
فانه قياس ويجوز كون لا ناهية على حد قولهم لا ارينك
هاهنا فالتاكيد مثله في قوله فلا يغرنك ما منت وما وعدت
وقد مضى شرحه ومعنى لا الهينك لا اشغلنك عما انت فيه
بان اسملك عليك واسليك فاعمل لنفسك فاني لا اغني عنك
شيا يقال لهيت عنه الهى مثل خشيت اخشى اذا اشتغلت
عنه بغيره وفي الحديث اذا استاثر الله بشي فاله
عنه اي اشتغل عنه وتغافل وكان ابن الزبير اذا
سمع المؤذن لهي عن كل ما بحضرته فاذا اردت
تعديته ادخلت عليه همزة النقل فقلت الهيته عنه اي

شغلته

شغلته عنه ومنه الهاكم التكاثر ومشغول اسم مفعول
من شغله يشغله بالفتح فيهما لاجل حرف الحلق وعنك متعلق
به وان ومعمولاها سد مسد متعلق اما بدل من لا الهينك ا
كقوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات
وعيون وقول الشاعر ۵ ۵ ۵ ۵
اقول له ارحل لا تقيمن عندنا ۵ واما في موضع التعليل
فان كان على اضمار اللام فتمت وقد مضى هذا مشروحا
في شرح قوله ان الاماني والاحلام تضليل قال ۵ ۵
فقلت خلوا سبيلي لا ابا لكم ۵ فكل ما قدر الرحمن مفعول
لما ايس من نصر اخلايه امر لهم ان يخلوا طريقه ولا
يحبسوه عن المثول بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
ليمضي فيه حكمه فان نفسه قد ايقنت ان كل شي قدره
الله فهو واقع وخلوا امر من التخلية وهي الترك والسبيل
الطريق متفقا في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على
فعيل وفي جواز تخفيف عين الجمع بالاسكان والصراط
مثلهما الا في الوزن ويجوز في الثلاثة التذكير والتانيث
ومن ادلة تانيث السبيل قوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين
في قراءة ابن كثير وابن عامر وابي عمرو وحفص بتانيث الفعل
ورفع السبيل واما استدلال الكثير من اهل اللغة والتفسير
بقوله تعالى قل هذه سبيلي فغلط لان المراد هذه الطريقة
التي انا عليها سبيلي ولست للاشارة للسبيل ولو صح هذا
الاستدلال لصح الاستدلال على ان الرحمة مذكر بقوله
تعالى هذا رحمة من ربي ومن ادلة تذكيره قوله تعالى

Copyright © King Saud University